إصلاح إنتاج كتابي حول الحاسوب

أتَأمّلُ المَشَاهِدَ وَ أعَبّرُ :

سَلْمَى بِنْتٌ ذَكِيّةٌ وَنَشِيطَةٌ وَمُجْتَهِدَةٌ فِي دِرَاسَتِهَا ، عِنْدَمَا تَحَصَّلَتْ عَلَى أعْدَادٍ مُمْتَازَةٍ فِي المَدْرَسَةِ أهْدَاهَا أبُوهَا حَاسُوبًا جَدِيدًا لَطَالَمَا حَلُمَتْ بِهِ .

فَرِحَتْ سَلْمَى فَرَحًا شَدِيدًا وَبَدَأتْ تَسْتَخْدِمُ الحَاسُوبَ يَوْمِيًّا تَبْحَثُ فِيهِ عَنِ المَعْلُومَاتِ المُفِيدَةِ وَتُشَاهِدُ العَدِيدَ مِنَ البَرَامِجَ التّعْلِيمِيَّةَ .

وَبَعْدَ أيّامٍ اِكْتَشَفَت البِنْتُ مَوْقِعًا لِلأَلْعَابِ الإِلِكْتُرُونِيَّةِ مَمَّا أدَّى إلَى بَقَائِهَا بِالسَّاعَاتِ الطِّوَالِ وَهِيَ تَتَجَوَّلُ مِنْ لُعْبَةٍ إلَى أخْرَى إلَى أنْ أهْمَلَتْ دُرُوسَهَا .

لَمْ تَعُدْ سَلْمَى تَنَامُ مُبَكّرًا فَأصْبَحَتْ تَسْتَيْقِظُ وَهِيَ مُتْعَبَةٌ وَضَعُفَ بَصَرُهَا وَشَحُبَ وَجْهُهَا وَصَارَتْ تُعَانِي مِنْ أَلَمٍ شَدِيدٍ فِي رَأسِهَا .

وَعِنْدَمَا حَلّ وَقْتُ الاِمْتِحَانَاتِ لَمْ تَكُنْ البِنْتُ

www.mektabeti.com

مُسْتَعِدّةً كَمَا يَجِبُ فَتَرَاجَعَتْ نَتَائِجُهَا .

عِنْدَمَا رَأى وَالِدُهَا وَرَقَةَ الأَعْدَادِ غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَ عَاتَبَهَا قَائِلا : " الحَاسُوبُ مُفِيدٌ إِذَا أَحْسَنّا اِسْتِخْدَامَهُ وَضَارّ إِذَا أَسَأنَا اِسْتِخْدَامَهُ ."

أَطْرَقَتْ سَلْمَى رَأسَهَا خَجَلا وَاِعْتَذَرَتْ مِنْ وَالِدِهَا وَوَعَدَتْهُ أَنّهَا سَتُحْسِنُ اِسْتِعْمَالَ الحَاسُوبِ .

وَمُنْذُ ذَلِكَ الوَقْتُ نَظّمَتْ سَلْمَى وَقْتَهَا وَاِسْتَعَادَتْ صِحَّتَهَا وَنَشَاطَهَا وَفِي آخِرِ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ تَحَصَّلَتْ عَلَى أَعْدَادٍ مُمْتَازَةٍ .

mektabeli.com